

## المقدمة الموسيقية لمسلسل بين القصرين لجمال سلامة والاستفادة منه في استلهام تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي

أ.م.د. / أسامه سمير عياد<sup>(\*)</sup>

### مقدمة البحث

تعد المسلسلات من أكثر الفنون جماهيرية ومن أقواها تأثيراً علي الناس، وبالتالي فهي أكثر انتشاراً وأسهل تناولاً من سائر الفنون الأخرى.

وبالرغم من أن الموسيقى لا تقع في بؤرة اهتمام المشاهدين لمجرد أنها عنصر من عناصر المسلسل فإنها لا تمر دون أثر، وإنما تساعد علي تنمية عادة الاستماع الموسيقي وتطويرها والتوسع في امكانية التصور الموسيقي للمواقف الدرامية، وتعتبر مصر رائدة في إنتاج المسلسلات منذ نشأة التليفزيون في بداية الستينات من القرن العشرين مما ساعد علي وجود أجيال ورواد من الموسيقيين الذين ساهموا في نجاح هذه المسلسلات نذكر منهم محمد الموجي، ابراهيم رجب، هاني مهني، جمال سلامة، عمار الشريعي، وميشيل المصري وغيرهم من الملحنين الذين أثروا هذا المجال.

فبسبب تعدد حلقات المسلسل التليفزيوني فيما بين خمسة عشر حلقة إلي ثلاثين حلقة، وتكرار إذاعة تتر البداية والنهاية فإنه يساعد المشاهدين علي معايشة الإحساس بأحداثه، ومختلف المواقف الدرامية له، ومن هنا رأي الباحث أنه يمكن الاستفادة من موسيقي تتر أحد المسلسلات المصرية وهو مسلسل بين القصرين للملحن جمال سلامة لاستلهام تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي مما يمكن أن يستفيد منها الدارس لمادة الصولفيج العربي بقسم التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية، واختيار مقام الراسن وهو محتوى المقرر الدراسي بمادة الصولفيج العربي للفرقة الأولى.

### مشكلة البحث

بالرغم من أن جمال سلامة يتميز بتعدد الانتاج الفني للأعمال الغنائية والموسيقي التصويرية للمسلسلات والأفلام إلا أنه لم يتم الاستفادة بالشكل الأمثل من أعماله الموسيقية في تدريس مادة الصولفيج العربي لطالب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكليات التربية

(\*) أسامه سمير عياد : استاذ مساعد - بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

النوعية، ولهذا رأي الباحث أنه يمكن استلهم تدريبات صولفائية من أحد ألحان جمال سلامة للنتر الموسيقي الخاص بمقدمة مسلسل بين القصرين وذلك لرفع مستوى أداء الطلاب

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلي الاستفادة من المقدمة الموسيقية لنتر مسلسل بين القصرين لجمال سلامة في التدريس لمادة الصولفيج العربي وذلك من خلال وضع تدريبات صولفائية مستلهمة لرفع مستوى أداء طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية وذلك من خلال :

١- غناء جمل لحنية من موسيقي أحد ألحان جمال سلامة وهو لحن النتز الموسيقي الخاص بمقدمة مسلسل بين القصرين )

٢- استلهم تدريبات صولفائية من بعض الجمل اللحنية من النتز الموسيقي الخاص بمقدمة مسلسل بين القصرين

#### فرض البحث

يفترض الباحث أنه عن طريق التدريبات الصولفائية المستلهمة من المقدمة الموسيقية لنتر مسلسل بين القصرين لجمال سلامة للتدريس في مادة الصولفيج العربي قد تساعد علي رفع مستوى أداء طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية.

#### أهمية البحث

١- ربط مادة الصولفيج العربي بألحان مشهورة تيسر علي الطلاب دراستهم للمادة في بادئ دراستهم

٢- الإحساس بالمقام الموسيقي وأداء نغماته في إطار من الدقة والمتعة.

#### اجراءات البحث

#### منهج البحث

المنهج الوصفي " تحليل محتوي "

#### عينة البحث

المقدمة الموسيقية لنتر مسلسل بين القصرين لجمال سلامة.

#### أدوات البحث

مدونات - كتب - مراجع - C.D

وقد قام الباحث بـ :

- ١- عرض المقدمة لتتدرج مسلسلة بين القصرين ومحاولة أدائها صولفائياً.
- ٢- عرض التدريبات المستلهمة من المقدمة الموسيقية لتتدرج المسلسلة بجميع الانتقالات المقامية وتحولاتها وأدائها صولفائياً

#### حدود البحث

تدريبات صولفائية مبتكرة تناسب طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية.

#### مصطلحات البحث

- \* **الاستلهام** : استلهم - يستلهم " كمصطلح لغوي " فهو مُستلهم، والمفعول مُستلهم - " استلهم الله خيراً " : سأله أن يهبه إياه ويهديه إليه، استلهم الله الرشاد، " استلهم رأي فلان " : طلب أن يتعرف عليه. (١)
- \* **الصولفيج** : هو علم قراءة وغناء النغمات الموسيقية.

والصولفيج كمصطلح موسيقي : " صولفا " - الغناء الصولفائي - وهولفظ إيطالي استخدم قديماً بطريقة قراءة النغم الموسيقي ومعناه الحرفي " نظام السلم من نغمة صول لنغمة فا " (٢)

\* **الجنس** : هو الهيئة اللحنية التي يعتمد عليها في تركيب المقام.

وكمصطلح موسيقي : هو عبارة عن تتابع أربع نغمات تتابعاً لحنياً تحصر فيما بينها ثلاثة أبعاد موسيقية، والبعد الموسيقي هو المسافة المحصورة بين صوتين متتاليين. (٣)

\* **المقام** : هو مجموعة من الدرجات الصوتية تتألف، وتتماذج مع بعضها البعض حتي تصبح نسيجاً نغمياً متماسكاً يحمل لونا وطابعاً خاصاً متميزاً. (٤)

---

(١) المعجم الوجيز : مجمع اللغة العربية، ص ٥٦٦، القاهرة، ١٩٨٠ م.

(٢) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، ص ٣٨١، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية

(٣) سهير عبد العظيم محمد : أجنحة الموسيقى العربية، ص ١٤، دار الكتب القومية.

(٤) نبيل عبد الهادي شوري : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية، ص ٦، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٥.

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان : " دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية

في المسلسلات التليفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ — ١٩٩٥ " (١)  
وقد هدفت هذه الدراسة إلي تحديد خصائص موسيقى المسلسل التليفزيوني المصري  
وتحديد العلاقة بين دور الأغنية في المسلسل التليفزيوني والموسيقى التصويرية للمسلسلات  
التليفزيونية المصرية.

وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف علي اسلوب جمال سلامة في تلحين  
موسيقى المسلسلات التليفزيونية.

الدراسة الثانية بعنوان :

" النماذج اللحنية في الموسيقى التصويرية عند فؤاد الظاهري  
والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة " (٢)  
وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الخصائص الفنية للموسيقى التصويرية للأفلام  
السينمائية عند فؤاد الظاهري، واستخدام ألحان النماذج اللحنية لأعمال فؤاد الظاهري في مجال  
الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية، والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي لدي طالب  
كلية التربية النوعية.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن في التعرف علي كيفية صياغة بعض التدريبات الصولفائية  
المستوحاه من النماذج اللحنية لأعمال فؤاد الظاهري في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام  
السينمائية، والاستفادة منها في تدريبات مادة الصولفيج العربي، كذلك يمكن الاستفادة من ذلك  
الاستلham في المقدمة الموسيقية لتتدرج مسلسل بين القصرين لجمال سلامة في استنباط تمارين  
صولفائية علي نفس النمط.

---

(١) هيثم سيد نظمي : " دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التليفزيونية المصرية في الفترة ما

بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨ م.

(٢) آلاء مصطفى محمد علي : " النماذج اللحنية في الموسيقى التصويرية عند فؤاد الظاهري والاستفادة منها

في مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،

كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤ م.

الدراسة الثالثة بعنوان : " أسلوب هاني مهني في موسيقى الفيلم والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي " (١)

وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الخصائص الفنية للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية عند هاني مهني، واستخدام الألحان للنماذج اللحنية لأعمال هاني مهني في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية، والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي . وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن في التعرف علي صياغة بعض التدريبات الصولفائية المستوحاه من النماذج اللحنية لأعمال هاني مهني في مجال الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية، والاستفادة منها في تدريبات مادة الصولفيج العربي، كذلك يمكن الاستفادة من ذلك الاستلهام في المقدمة الموسيقية لتتدرج مسلسل بين القصيرين لجمال سلامة في استنباط تمارين صولفائية علي نفس النمط.

#### الدراسة الرابعة بعنوان :

" أسلوب مقترح لتدريس الصولفيج العربي " (٢)

وقد هدفت هذه الدراسة إلي تطوير تدريس مادة الصولفيج العربي لرفع مستوى الأداء الفني لدارسي الموسيقى العربية . وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن في كيفية التعرف علي طرق تدريس مادة الصولفيج العربي المختلفة.

#### الإطار النظري : ويتكون من :

أولاً : نبذة عن حياة جمال سلامة، وجدول يوضح بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية .

ثانياً : نبذة عن الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية في مصر .

ثالثاً : نبذة عن بعض طرق تدريس الصولفيج العربي - مقام الراس.

---

(١) سيد طه مصطفى محمد : " أسلوب هاني مهني في موسيقى الفيلم والاستفادة منها في مادة الصولفيج

العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ٢٠١٦ م.

(٢) علي عبد الودود : " أسلوب مقترح لتدريس الصولفيج العربي "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية

التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٨٩م.

أولاً : نبذة عن حياة جمال سلامة جدول يوضح بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية  
للمسلسلات التلفزيونية .

• نبذة عن حياة جمال سلامة :

- ولد جمال سلامة بالقاهرة في الخامس من أكتوبر ١٩٤٥ م.
- ينتمي إلي عائلة موسيقية، فوالده حافظ سلامة كان عازف بارع علي آلة الترومبيت بأوركسترا القاهرة السيمفوني، وأخيه فاروق سلامة عازف الكورديون المعروف.
- التحق جمال سلامة بمعهد كونسيرفتوار القاهرة بالقسم الثانوي عام ١٩٦٢ م لدراسة آلة البيانو، ثم درس التأليف الموسيقي علي يد الأساتذة جمال عبد الرحيم، وعواطف عبد الكريم، ميخائيلوف وتخرج عام ١٩٧٢ م.
- رشح لبعثة للإتحاد السوفيتي بعد تخرجه، وهناك درس علي يد المؤلف الروسي أرام خاتشاتوريان بكونسيرفتوار روسيا.
- حصل علي أعلى شهادة في التأليف الموسيقي عام ١٩٧٦ م.
- يعمل حالياً بالتدريس بقسم التأليف الموسيقي بالكونسيرفتوار بأكاديمية الفنون بالقاهرة.
- صاغ جمال سلامة الموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات المصرية بجانب تلحينه للقوالب الغنائية المختلفة لأهم المطربين المصريين مثل هاني شاکر، محمد ثروت، عفاف راضي، فائزة أحمد، وردة، علي الحجار، زينب يونس، صباح، وشادية... وغيرهم من المطربين والمطربات.
- من اهم الموسيقىات التصويرية التي صاغها جمال سلامة للأفلام المصرية نذكر منها موسيقي أفلام الكرنك، النمر الأسود، قضية سميحة بدران، حمام الملاطيلي، ليلة بكي فيها القمر... وغيرها من الأفلام.<sup>(١)</sup>

---

(١) عبد الحميد توفيق ذكي: المعاصرون من رواد الموسيقى العربيّة، ص ٢٦٦:٢٦٥، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.

جدول يوضح بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية (١)(١)

م	اسم المسلسل	المؤلف	المخرج
١	أحلام الفتى الطائر	وحيد حامد	محمد فاضل
٢	أرض النفاق	بهجت قمر	ابراهيم الشقنقيري
٣	الباحثة	فتحية العسال	انعام محمد علي
٤	الحب وأشياء أخرى	عبد الرحمن فهمي	انعام محمد علي
٥	الحب وسنينه	أحمد رجب	ابراهيم الشقنقيري
٦	الصبر في الملاحظات	سمير عبد العظيم	عبد العزيز السكري
٧	الفرسان	فتحي غانم	حسام الدين مصطفى
٨	أولاد الأصول	بهاء الدين محمد	ابراهيم الشقنقيري
٩	بين القصرين	نجيب محفوظ	يوسف مرزوق
١٠	أين عمري	احسان عبد القدوس	ابراهيم الشقنقيري
١١	ذئاب الجبل	محمد صفاء عامر	مجدى أبو عميرة
١٢	محمد يا رسول الله	عبد الحميد جودة السحار	أحمد طنطاوي
١٣	قصر الشوق	نجيب محفوظ	يوسف مرزوق
١٤	حصاد الشر	يسري الجندي	حمدي الإبراشي
١٥	دعوة للحب	نادية رشاد	أنعام محمد علي
١٦	أولاد حضرة الناظر	علي عبد القوي	محمد السيد عيسى
١٧	عودة الروح	توفيق الحكيم	حسين كمال
١٨	دعاء النهار	بهاء الدين ابراهيم	ابراهيم الشقنقيري
١٩	قشتمر	نجيب محفوظ	يوسف مرزوق
٢٠	عيون	بهجت قمر	ابراهيم الشقنقيري

(١) نبيل عبد الهادي شوري : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية، ص ٤٤:٤٢ مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٥.

## ثانياً : نبذة عن الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية في مصر :

- ظهرت الأعمال الدرامية في مصر بعد بدء بث الإرسال التلفزيوني في ٢١ يوليو ١٩٦٠.
- كان الاهتمام الموسيقي المستخدم في هذه الأعمال الدرامية التلفزيونية موجه للمقدمة والنهاية فقط، بل إن البعض منها اعتمد علي الغناء أو علي مؤلفات موسيقية مصرية ليست مؤلفة او معدة سخصيصاً لهذا العمل.
- يوجد أعمال درامية أخرى تعتمد علي مقاطع من الموسيقى العالمية، وذلك ما يسمي بالإعداد الموسيقي، وتوضع هذه المقاطع الموسيقي كخلفية للمشاهد الدرامية.
- ثم بدأ محمد الموجي الذي كان له الفضل في وضع بعض الأسس الخاصة بالموسيقى التصويرية للمسلسلات وغناء المقدمة والنهاية لها مثل المسلسل الشهير " نعسة " بطولة وغناء مها صبري.
- ثم ظهر جيل من العازفين علي بعض الآلات الغربية مثل عمر خورشيد علي آلة الجيتار، هاني مهني علي آلة الأورج، فقاموا بوضع الموسيقى التصويرية لبعض المسلسلات نذكر من أشهرها مسلسل الدوامة.
- ثم ظهر جيل جمال سلامة، وعمار الشريعي، وعمر خيرت، وياسر عبد الرحمن وقد اعتمدوا في موسيقاهم التصويرية للأعمال الدرامية علي الإحساس الشرقي المعبر عن دراما القصة والمعتمد علي التوزيع الأوركستراي الغربي إلي جانب ابراز بعض بعض الآلات وخاصة العود، والبيانو، والكمان والكولة، والقانون إلي جانب بعض الآلات الشعبية مثل الرباب والمزمار وغيرها من الآلات.<sup>(١)</sup>

---

(١) محمد الشربيني محمد : أفاق السينما ٣٠ في الدراما التلفزيونية، ص ٣٧ : ٤٠ ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٣



ثالثاً : نبذة عن بعض طرق تدريس الصولفيج العربي - مقام الراسـت.

• بعض طرق تدريس الصولفيج العربي :

• الطريقة التقليدية :

وهي من أهم الطرق انتشاراً، وهي تقوم علي قراءة وغناء التمارين صولفائياً من خلال المقامات العربية المختلفة.

• طريقة لتدريس الصولفيج :

وهي تعتمد علي أسس الدمج بين تدريس المقامات والأجناس العربية المختلفة من خلال قالب الموشحات والنزوق وتقوم علي استنتاج درجات المقام أو الجنس من خلال ألحان شعبية في المقام المراد تدريسه.

• طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي (١)

تعتمد هذه الطريقة علي ربط ودمج المقام الأساسي وجنسيه الأصل والفرع والربط بين مختلف المقامات العربية الأساسية وفصائلها عن طريق الغماز والأساس مع وجود تمارين للتدريب عليها، كما اهتمت أيضاً بالمسافات التي توجد بالأجناس.

• مقام الراسـت :

معناه المستقيم، وهو من أبرز المقامات العربية، ويعتبره البعض أنه المقام الأساسي لها وأكثرها وضوحاً في الشخصية والطابع، وتمتاز ألحانه بالجدية والوقار، ويبدأ المقام من درجة الراسـت حتي درجة الكردان.(٢)

الإطار التطبيقي :

عينة البحث : المقدمة الموسيقية لتتـر مسلسل بين القصرين للملحن جمال سلامة.

أسباب اختيار العينة :

اختار الباحث هذا التتـر لمقدمة مسلسل بين القصرين للملحن جمال سلامة للأسباب

الآتية

---

(١) سهير المصري : "طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨ م

(٢) سهير عبد العظيم محمد : أجنـدة الموسيقي العربية، ص ٢٤، دار الكتب القومية.

- ١- مقام الراست وهو من المقامات الأساسية التي تدخل في منهج الفرقة الأولى لمادة الصولفيج العربي لقسم التربية الموسيقية لكليات التربية النوعية.
- ٢- الانتقالات اللحنية البسيطة.
- ٣- بساطة اللحن في جمل سلمية صاعدة وهابطة، والتتابع اللحني الهابط والنوت الطويلة.
- ٤- تعدد الموازين  $8/4$  ،  $2/4$  ،  $4/4$  .
- ٥- استخدم الملحن في هذا العمل آلات التخت الشرقي وكل آلة لها صولو خاص مثل القانون والعود والناي بجانب مجموعة آلات الوترية والإيقاع.
- ٦- صياغة هذه المقدمة قريبة البناء من قالب التحميلة في استخدام آلات التخت الشرقي.
- ٧- لا يوجد أي توزيع موسيقي في هذا العمل مما يجعل قرائته وغنائه صولفائياً بسيطاً في أداءه بالنسبة للطلاب ( عمل مونوفوني )، ماعدا ( م ٦١ ، م ٦٢ ) يوجد لحن سلمى من آلة الناي في نوتة علي الزمن نوار مصاحب للحن الأساسي يمكن حذفه أثناء غناء هذا الجزء ولا يؤثر علي العمل.
- ٨- استخدم الملحن المقطع ( آه ) في بعض أجزاء الفكرة الأولى.

تعليق الباحث :

احتوي هذا التتر علي المقامات والأجناس الآتية :

- مقام راست علس درجة الراست.
- جنس راست علي درجة اليكاه.
- جنس راست علي درجة النوي.
- جنس راست علي درجة الكردان.
- جنس نهاوند علي درجة السهم .
- جنس نهاوند علي درجة النوي.
- جنس جهارگاه علي درجة الماهور.
- مقام سوزدولار

## العمل الموسيقي

### بين القصرين

موسيقى نثر البداية والنهاية

تمت

عود

تمت + أمك

عود

تمت قانون

تمت عود

نساء

تسلي

إيقاع مصمودى كبير

تسلي

تسلي

تسلي

تسلي


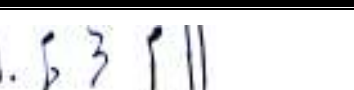
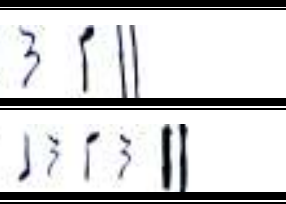
تسلي

#### البطاقة التعريفية :

#### التتر الموسيقي لمقدمة مسلسل بين القصيرين

- اسم العمل : مقدمة مسلسل بين القصيرين
- اسم الملحن : جمال سلامة
- المقام : راست علي درجة الراست

- الميزان الموسيقي المستخدم :  $2/4$  ،  $4/4$  ،  $8/4$
- الآلات المستخدمة : العود ، القانون ، الناي، مجموعة الوترية، مجموعة الإيقاع ( طبله، رق، دف )
- الضروب المستخدمة : البمب، الوحدة الكبير، المصمودي الكبير.

	البمب
	الوحدة الكبيرة
	المصمودي الكبير

#### البناء التركيبي للعمل :

- الفكرة الأولى : من م ١ : م ٢٠
- الفكرة الثانية : من م ٢١ : م ٤٤
- الفكرة الثالثة : من م ٤٥ : م ٦٢

#### التحليل بالتفصيل :

- الفكرة الأولى : من م ١ : م ٢٠  
استعرض الأجناس الآتية

- جنس راسـت علي درجة الراسـت
- جنس راسـت علي درجة اليكاه
- جنس راسـت علي درجة النوي

#### • الآلات المستخدمة :

مجموعة آلات الوترية - آلة العود - غناء بعض الجمل بالمقطع الغنائي (آه)

• مدونة الفكرة الأولى : من م ١ : م ٢٠

موسيقى نثر البداية والنهاية

تمرين رقم (١) علي الفكرة الأولى

١- صيغ هذا التمرين علي إيقاع النوار في ألحان سلمية صاعدة وهابطة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين للتأكيد علي جنس راسـت علي درجة اليكاه، وجنس راسـت علي درجة النوي.

تمرين رقم (٢) علي الفكرة الأولى

١- صيغ هذا التمرين علي إيقاع في ألحان سلمية صاعدة وهابطة مع وجود قفزة من درجة الكردان إلي درجة النوي بمسافة رابعة تامة هابطة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الراسـت، وجنس راسـت علي درجة النوي.

تمرين رقم (٣) علي الفكرة الأولى

( يعتمد هذا التمرين علي ألحان الفكرة الأولى كلها )



١- صيغ هذا التمرين علي إيقاع في ألحان سليمة صاعدة وهابطة مع

وجود قفزة من درجة الكردان إلي درجة النوي بمسافة رابعة تامة هابطة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الراسـت، جنس راسـت علي درجة اليكاه، جنس راسـت علي درجة النوي، مقام راسـت علي درجة الراسـت.

• الفكرة الثانية : من م ٢١ : م ٤٤

استعرض الأجناس الآتية

- جنس راسـت علي درجة الراسـت
- جنس راسـت علي درجة اليكاه
- مقام راسـت علي درجة الراسـت
- جنس راسـت علي درجة الكردان، جنس راسـت علي درجة النوي.
- استعراض لمقام السوزدولار.

• الآلات المستخدمة :

آلة القانون، مجموعة آلات الإيقاع، مجموعة آلات الوترية، آلة الناي ، غناء بعض الجمل بالمقطع الغنائي ( آه )



• مدونة الفكرة الثانية : من م ٢١ : م ٤٤

تمرين رقم (٤) علي الفكرة الثانية

١- صيغ هذا التمرين علي إيقاع في ألحان سلمية صاعدة وهابطة

ومتكررة.


٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الراسـت، جنس راسـت

علي درجة اليكاه



### تمرين رقم (٥) علي الفكرة الثانية




١- صيغ هذا التمرين علي ايقاع  في ألحان سلمية صاعدة وهابطة  
ومتكررة وأربيج هابط.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الراسـت، جنس  
راسـت علي درجة النوي، جنس راسـت علي درجة الكردان، مقام سوزدولار علي  
درجة الراسـت.

### تمرين رقم (٦) علي الفكرة الثانية

( يعتمد هذا التمرين علي ألحان الفكرة الثانية كلها )



١- صيغ هذا التمرين علي ايقاع  واعتمد في صياغته علي لحن الفكرة  
الثانية كلها وعلي التتابع اللحني الصاعد والهابط، والأربيجات الصاعدة، والألحان  
السلمية الهابطة، والقفزات الرابعة التامة الصاعدة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الراسـت، جنس راسـت  
علي درجة اليكاه، مقام راسـت علي درجة الراسـت، جنس راسـت علي درجة الكردان،  
مقام سوزدولار علي درجة الراسـت.

- الفكرة الثالثة : من م ٤٥ : م ٦٠
- من م ٦١ : م ٦٢ قفلة في شكل نوت كونترابونتية  
استعرض الأجناس الآتية

- جنس راست علي درجة الكردان.
- جنس راست علي درجة النوي.
- جنس نهاروند علي درجة النوي.
- جنس نهاروند علي درجة السهم، جنس عجم علي درجة الماهور.
- جنس راست علي درجة الكردان.
- مقام السوزدولار علي درجة الراس.
- الآلات المستخدمة :

مجموعة آلات الإيقاع، مجموعة آلات الوترية، آلة القانون مع آلة الناي، آلة العود

- مدونة الفكرة الثالثة : من م ٤٥ : م ٦٠

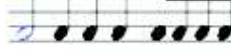
#### تمرين رقم (٧) علي الفكرة الثالثة

- ١- صيغ هذا التمرين علي إيقاع واعتمد في في صياغته علي أربيج صاعد، ومسافات الثانية الكبيرة الصاعدة والهابطة، والألحان السلمية الصاعدة والهابطة، وقفزات الرابعة الصاعدة والهابطة، والتتابع الصاعد والهابط .

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة النوي، جنس راسـت علي درجة الكردان، جنس نهاوند علي درجة النوي.

تمرين رقم (٨) علي الفكرة الثالثة



١- صيغ هذا التمرين علي ايقاع  في ألحان سلمية صاعدة

وهابطة مع وجود مسافة قفزة الثالثة الصغيرة الهابطة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي مقام راسـت علي درجة الراسـت، جنس

راسـت علي درجة الكردان، جنس عجم علي الجهاركاه.

تمرين رقم (٩) علي الفكرة الثالثة ( يعتمد هذا التمرين علي ألحان الفكرة الثالثة كلها )



١- صيغ هذا التمرين علي ايقاع  واعتمد في صياغته علي أرييج

صاعد، وعلي التتابع اللحني الصاعد والهابط، والألحان السلمية الصاعدة والهابطة، والقفزات الرابعة التامة الهابطة والصاعدة، والثالثة الكبيرة والصغيرة الهابطة والصاعدة، والثالثة المتوسطة الصاعدة.

٢- هدفت صياغة هذا التمرين التأكيد علي جنس راسـت علي درجة الكردان، جنس راسـت علي

درجة النوي، جنس نهاوند علي درجة النوي، جنس عجم علي درجة الجهاركاه، مقام سوزدولار علي درجة الراسـت.

• خطوات سير الجلسة الأولى " للفكرة الأولى " من التتر الموسيقي لمقدمة بين  
القصرين لجمال سلامة

تحتوي هذه الفكرة علي ثلاث تمارين مستلهمة منها :

- ١- يتم سماع التتر الموسيقي للمقدمة الموسيقية لمسلسل بين القصرين من خلال السي دي عدة مرات والتعرف علي الآلات والصولوهات المستخدمة.
- ٢- يتم تقسيمها إلي ثلاث أفكار، والتعرف علي المقامات والأجناس فيها وتحليلها.
- ٣- نبدأ بسماع الفكرة الأولى من ( م ١ : م ٢٠ ) من خلال السي دي مع متابعة الطلاب للمدونة الموسيقية الخاصة بهذا الجزء والتعرف علي الآلات المستخدمة.
- ٤- قراءة صولفائية للفكرة الأولى من قبل الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء هذه الفكرة بمصاحبة آلة العود من قبل الأستاذ.
- ٦- يتم تحليل الفكرة الأولى إلي مقامات، وأجناس والتعرف علي الألحان المكونة لها (الألحان السلمية الصاعدة والهابطة، والتتابع اللحني، القفزات والمسافات الصاعدة والهابطة، والإيقاعات).
- ٧- يقوم الطلاب بغناء هذه الفكرة صولفائياً.

• خطوات تدريس التمرين الصولفائي الأول المستلهم من الفكرة الأولى :

- ١- يتم عرض التمرين الأول الصولفائي المستلهم من لحن الفكرة الأولى.
- ٢- يتم تحليل هذا التمرين المستلهم من لحن الفكرة الأولى، والتعرف علي المقامات والأجناس التي يتضمنها ثم غنائها، ثم التعرف علي مسار الألحان السلمية الصاعدة والهابطة، والتتابع اللحني الصاعد والهابط، والألحان المتكررة والقفزات والمسافات الصاعدة والهابطة والإيقاعات.
- ٣- قراءة التمرين صولفائياً من قبل الطالب مع إشارات الميزان.
- ٤- يقوم الطالب بغناء التمرين صولفائياً فردياً ثم بالتناوب مع باقي الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء التمرين الأول صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة العود من قبل الأستاذ.
- ٦- وفي النهاية يتم غناء التمرين صولفائياً بشكل جماعي من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة آلة العود ومرة أخرى بمصاحبة آلة العود.

## خطوات سير الجلسة الثانية لتدريس التمرين الثاني المستلهم من

### التتر الموسيقي لمقدمة بين القصرين لجمال سلامة

- ١- يتم عرض التمرين الثاني الصولفائي المستلهم من لحن الفكرة الأولي.
- ٢- يتم تحليل هذا التمرين المستلهم من لحن الفكرة الأولي، والتعرف علي المقامات والأجناس التي يتضمنها ثم غنائها، ثم التعرف علي مسار الألحان المكونة لهذا التمرين والإيقاعات المستخدمة.
- ٣- قراءة التمرين صولفائياً من قبل الطالب مع إشارات الميزان.
- ٤- يقوم الطالب بغناء التمرين صولفائياً فردياً ثم بالتناوب مع باقي الطلاب.
- ٥- يقوم كل طالب بغناء التمرين الثاني صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة العود من قبل الأستاذ.
- ٦- وفي النهاية يتم غناء التمرين صولفائياً وجماعياً من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة آلة العود ومرة أخرى بمصاحبة آلة العود

## خطوات سير الجلسة الثالثة لتدريس التمرين الثالث المستلهم من

### التتر الموسيقي لمقدمة بين القصرين لجمال سلامة

- ١- يتم عرض التمرين الثالث الصولفائي المستلهم من لحن الفكرة الأولي.
  - ٢- يتم تحليل هذا التمرين المستلهم من لحن الفكرة الأولي، والتعرف علي المقامات والأجناس التي يتضمنها ثم غنائها، ثم التعرف علي مسار الألحان المكونة لهذا التمرين والإيقاعات المستخدمة.
  - ٣- قراءة التمرين صولفائياً من قبل الطالب مع إشارات الميزان.
  - ٤- يقوم الطالب بغناء التمرين صولفائياً فردياً ثم بالتناوب مع باقي الطلاب.
  - ٥- يقوم كل طالب بغناء التمرين الثالث صولفائياً وبشكل فردي بمصاحبة آلة العود من قبل الأستاذ.
  - ٦- وفي النهاية يتم غناء التمرين صولفائياً بشكل جماعي من قبل الطلاب مرة بدون مصاحبة آلة العود ومرة أخرى بمصاحبة آلة العود
- \*\* أخيراً يتم تطبيق الخطوات السابقة الخاصة بالفكرة الأولي علي الفكرة الثانية وتحتوي علي التمرين الرابع والخامس والسادس، وعلي الفكرة الثالثة وتحتوي علي التمرين السابع والثامن والتاسع من خلال الجلسات من الجلسة الرابعة حتي الجلسة التاسعة.

## نتائج البحث :

من خلال الدراسة التحليلية التي قام بها الباحث لاحظ الآتي :

١- صاغ جمال سلامة هذا التتر الموسيقي لمقدمة مسلسل بين القصرين في المقامات والأجناس الآتية

- مقام راسـت علي درجة الراسـت.
- جنس راسـت علي درجة اليكاه.
- جنس راسـت علي درجة النوي.
- جنس راسـت علي درجة الكردان.
- جنس نهاوند علي درجة السهم.
- جنس نهاوند علي درجة النوي.
- ، جنس عجم علي درجة الماهور.
- جنس جهاركاه علي درجة الماهور.
- مقام السوزدولار.

٢- الانتقال بين المقامات ومختلف الأجناس المكونة للعمل كانت بكل سهولة وحرفية، ودون استخدام أي توزيع موسيقي إلا في م ٦١، م ٦٢ وجود صوت ثاني لآلة الناي.

٣- صاغ جمال سلامة هذه المقدمة في شكل قريب من قالب التخميلة بالنسبة لاستخدامه لآلات التخت الشرقي ( القانون، والعود، والناي، ومجموعة الآلات الوترية، ومجموعة آلات الإيقاع ).

٤- يمكن من خلال غناء وأداء الأفكار الثلاثة المكونة لهذا التتر، والتمارين المستلهمة منها المساهمة في رفع أداء طالب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية لكليات التربية النوعية في مادة الصولفيج العربي.

ومن خلال ما سبق تم التحقق من فرض البحث أن التدريبات الصولفائية المستلهمة من المقدمة الموسيقية لتتر مسلسل بين القصرين لجمال سلامة لتدريس مادة الصولفيج العربي تساعد علي رفع مستوى أداء طلاب الفرقة الأولي بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية.

## توصيات البحث :

- ١- التعرف علي طرق جديدة ومبتكرة للمساعدة في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.
- ٢- يوصي الباحث باستنباط تمارين مستوحاه من بعض ألحان الأغاني المصرية المشهورة والمسموعة كي تساعد في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.
- ٣- تعميم هذه الطريقة المقترحة علي باقي الفرق الثانية والثالثة والرابعة مع استخدام باقي المقامات الأساسية في الموسيقى العربية من خلال الألحان المشهورة.

## قائمة المراجع

- ١- أحمد بيومي : **القاموس الموسيقي** ، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية
- ٢- المعجم الوجيز : **مجمع اللغة العربية**، القاهرة، ١٩٨٠ م.
- ٣- آلاء مصطفى محمد : " النماذج اللحنية في الموسيقى التصويرية عند فؤاد الظاهري والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي في الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- ٤- سهير المصري : " طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨.
- ٥- سهير عبد العظيم محمد : **أجندة الموسيقى العربية**، دار الكتب القومية.
- ٦- سيد طه مصطفى : " أسلوب هاني مهني في موسيقى الفيلم والاستفادة منها في مادة الصولفيج العربي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- ٧- عبد الحميد توفيق ذكي: **المعاصرون من رواد الموسيقى العربية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.
- ٨- علي عبد الودود : " أسلوب مقترح لتدريس الصولفيج العربي "، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٨٩.
- ٩- محمد الشربيني محمد : **أفاق السينما ٣٠ في الدراما التلفزيونية**، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٣
- ١٠- نبيل عبد الهادي شوري : **المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية**، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٥.
- ١١- هيثم سيد نظمي : " دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ م "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨.



## ملخص البحث

### التنتر الموسيقي لمقدمة مسلسل بين القصرين لجمال سلامة

أ.م.د / أسامه سمير عياد

والاستفادة منه في استلهايم تمارين صولفائية لرفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي ويهدف هذا البحث الي الاستفادة من المقدمة الموسيقية لتنتر مسلسل بين القصرين لجمال سلامة في تدريس مادة الصولفيج العربي من خلال تدريبات صولفائية مستلهمة لرفع مستوى أداء طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لطلاب كليات التربية النوعية. ويشتمل هذا البحث علي جزئين :

#### الإطار النظري : ويتكون من :

أولاً : نبذة عن حياة جمال سلامة، وجدول يوضح بعض أعماله في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية .

ثانياً : نبذة عن الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية في مصر .

ثالثاً : نبذة عن بعض طرق تدريس الصولفيج العربي - مقام الراسـت.

الإطار التطبيقي : ويعتمد علي تقسيم تنتر المقدمة الموسيقية لمسلسل بين القصرين لجمال سلامة علي ثلاث أفكار رئيسية، وكل فكرة تحتوي علي ثلاث تمارين مستلهمة منها من خلال عدة جلسات.

ثم اختتم الباحث بحثه بعرض النتائج، ثم أوصي بالتوصيات التالية :

١- التعرف علي طرق جديدة ومبتكرة للمساعدة في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.

٢- يوصي الباحث باستنباط تمارين مستوحاه من بعض ألحان الأغاني المصرية المشهورة والمسموعة كي تساعد في رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.

٣- تعميم هذه الطريقة المقترحة علي باقي الفرق الثانية والثالثة والرابعة مع استخدام باقي المقامات الأساسية في الموسيقى العربية من خلال الألحان المشهورة .